

البلديات في زمن الحرب: إيواء النازحين والتعاون مع الجهات المعنية لتقديم المساعدات

منذ بدء العدوان الاسرائيلي على لبنان، بادرت البلديات في مختلف المناطق اللبنانية الى التحرك لمواكبة ملف ايواء النازحين، بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية، وذلك وفق التعاميم الصادرة عن وزارة الداخلية والبلديات

ليست المرة الاولى التي تستلم فيها البلديات زمام المبادرة، اذ سبق لها ان عملت بالتعاون مع الاجهزة المعنية على توزيع النازحين على مراكز الايواء في المدارس الرسمية، كما في مختلف المراكز المناسبة، وسارعت الى تلبية احتياجاتهم. كذلك عمدت الى تأليف خلية ازمة لهذه الغاية، واتخذت مجموعة اجراءات على مختلف الصعد اللوجستية والخدماتية وفق الصلاحيات الممنوحة لها. في هذا الاطار، اجري رؤساء عدد من البلديات لقاءات واتصالات مع مجموعة من القيادات الامنية وممثلي الاحزاب في المناطق والمخاتير، بهدف التنسيق والتعاون في هذا الملف. كما سارعت البلديات الى اصدار بيانات تدعو مالكي الشقق السكنية

الذين يقومون بتأجير منازل او شقق ضمن النطاق البلدي، الى ابلاغها بكل المعلومات الشخصية العائدة الى المستأجرين، وطلبت التزام هذا الاجراء تحت طائلة المساءلة القانونية. وقد ادرجت هذا الاجراء في اطار الحفاظ على السلامة العامة والامن والاستقرار، الى جانب تنظيم الشؤون الادارية وفق الاصول. امام هذا الوضع المستجد، كان للبلديات دور اساسي في الوقوف الى جانب الاهالي النازحين، والتدخل لفض الاشكالات في حال حصولها. "الامن العام" التقت كلا من رئيس اتحاد بلديات اقليم الخروب رئيس بلدية برج ماجد ترو، ورئيس بلدية الشويفات نضال الجردي.



ترو: بلدية برج تملء اكبر عدد من النازحين

■ هناك اعداد كبيرة من النازحين في منطقة برج، كيف تواكب البلدية هذا الموضوع؟
□ لدينا اعلى نسبة نازحين في المدينة، اذ يبلغ عدد اهالي برج 25 ألف نسمة وسكانها 10 آلاف نسمة وهناك 25 الف نازح بينهم 1500 نازح في مراكز الايواء، اما الباقيون فيستأجرون في شقق سكنية او انهم ضيوف او اقرباء لدى اهالي برج. نحن كبلدية نقوم بإحصاء الاعداد وتسجيل البيانات وتسلم المساعدات وتوزيعها، وذلك بإشراف مجلس الجنوب والهيئات المانحة والهيئة العليا للاغاثة. نحن نسجل اسماء اهلنا النازحين، ونوزع عليهم بطاقات تعريفية بعد ملء استمارات خاصة بهذا الامر.

■ ماذا عن المساعدات التي ترد الى البلدية؟
□ كل المساعدات ترد من الهيئات المانحة، اما التفاصيل المتعلقة بنقل المساعدات الى مراكز الايواء فيتم بواسطة آليات البلدية ومواكبة من شرطتها. نحن في حاجة الى عناصر اضافية من الشرطة لتنظيم السير، اذ ان هناك ما يقارب 7000 سيارة لأهلنا.

■ هل لدى برج امكانات لاستقبال المزيد من النازحين؟
□ لا يمكننا ذلك، لا سيما ان هناك اعدادا كبيرة من اهلنا في ضيافة المنطقة.

الجردي: البلدية تقوم بواجباتها على أكمل وجه

■ ماذا عن التنسيق مع الجهات الأمنية؟
□ البلدية تتحرك عند افادتها بأي معلومات عن وجود اشخاص تحوم حولهم شبهات، فتقوم بمهمة التدقيق وإبلاغ القوى الامنية عند الحاجة.

■ هل المساعدات التي ترد اليكم كافية؟
□ في ما خص مراكز الايواء التي تتم متابعتها من خلال مدير خلية الازمة في الاقليم المحامي يحيى علاء الدين، فان المساعدات التي وصلت اليها من فرش ولحف ومخدرات أضحت كاملة. ما من مشاكل على هذا الصعيد في مراكز الايواء، اما بالنسبة الى المستأجرين، فان الحاجة الى هذا النوع من المساعدات مطلوبة.

■ هل تصل اشكالات وكيف يتم تجاوزها؟
□ في العام 2024، كان عدد النازحين أكثر من اليوم، وبالتالي صارت الاجهزة المعنية في البلدية على معرفة بكيفية التدخل لفض أي اشكال. قد تحدث اشكالات في المنازل المستأجرة، لكن يتم تجاوزها. طلبنا ايضا من اصحاب الشقق عدم رفع بدل الايجارات في هذا الطرف، انما هناك بدل مرتفع يطلب من اهلنا النازحين. اعود واكرر ان دور البلدية لوجستي وتنظيمي، فالجهات المانحة هي من توزع المساعدات بإشراف وزارة الشؤون الاجتماعية.

المساعدات الى النازحين ترد من الهيئات المانحة



رئيس اتحاد بلديات اقليم الخروب رئيس بلدية برج ماجد ترو.

■ هل بات العمل الانمائي في البلدية مؤجلا؟

□ العمل الانمائي لم يتأجل، وهناك عمل متواصل في البلدية حيث تقوم جميع الاقسام بواجباتها الى جانب الاهتمام بملف ايواء النازحين. اود القول اخيرا اننا نتمنى ان نتجاوز هذه المرحلة الدقيقة، وان نخرج منها بسلام.

كما لملف انهيار المباني. هذه الخلية تعمل بجد والمجلس البلدي الجديد يقف الى جانبي ويدعمني، ونعمل كفريق عمل متجانس.

■ في العام 2024، تم تأسيس خلية ازمة وقمنا بتوسيعها ما بعد انتهاء الحرب اي في فترة السلم وذلك بداعي مواكبة اي كوارث سواء كانت طبيعية او غير ذلك

■ في العام 2024، نشطت بلدية مدينة الشويفات في مواكبة ملف النازحين وكانت حاضرة بقوة على الارض، فماذا يختلف المشهد اليوم؟

AMARA RESIDENCE

مؤسسة المهندس سعيد نهاد حلاب

شقق فاخرة للبيع بمساحات مختلفة
ابتداءً من ١٧٠م^٢، ١٩٠م^٢، ٢٣٠م^٢، ٣١٥م^٢.

بإضافة إلى محلات تجارية بموقع
مميز في طريق الميناء - طرابلس.

تسهيلات بالدفع لغاية ٣٠ شهراً.

للإستفسار يرجى الإتصال
على الأرقام التالية:

03-383 211
03-368 670



البلدية سجلت بيانات النازحين وسياراتهم وهذا شكل مصدر ارتياح



رئيس بلدية الشويفات نضال الجردى.

بعد ورود شكاوى عدة من ابناء المدينة، مما عكس ارتياحا لدى جميع المواطنين. كما عملت البلدية على التنسيق مع القوى الامنية بهدف تعزيز الاستقرار والحفاظ على الامن والنظام العام، الى جانب تكثيف الدوريات في مختلف الاحياء والمفارق الرئيسية وتنظيم السير. في سياق متصل، جرى التنسيق بيني وبين مختير المدينة لدخول الشقق السكنية التي ترد شكاوى عنها من المواطنين لمعرفة قاطنيها وبالتوازي منعت البلدية دخول السيارات ذات الزجاج الداكن والسلاح الظاهر، وذلك بالتنسيق مع مخبرات الجيش والقوى الامنية، وهذه خطوة تركت ارتياحا ايضا.

ما هي أبرز المشاكل التي تواجه البلدية على هذا الصعيد؟
أبرز المشاكل التي تواجه البلدية هي التأخر في مجيء المساعدات من الجهات الرسمية مما جعل البلدية تقوم بتأمين الخدمات الاساسية. وسأعتمدها فرصة لشكر اهالي المدينة على احتضان اهلنا النازحين، ومتابعتهم لقرارات بلدية الشويفات والتنسيق معها.

انوه بعمل خلية الازمة التي تعمل على مدار الاربع وعشرين ساعة وكذلك شرطة البلدية. كما ان البلدية تتولى الاهتمام بالشق الصحي للنازحين واذا عانى احدهم من عارض صحي، فإنها تقوم بنقله الى المستشفى. وفي حال لم تتمكن وزارة الصحة من التكفل بمعالجته، فان البلدية تأخذ على عاتقها ذلك وتدفع مستحقات العلاج الطبي. كذلك نقوم بواجبنا في تقديم المساعدات اللوجستية والخدماتية، في حال لم تتمكن وزارة الشؤون الاجتماعية والجمعيات من ذلك. النازحون اهلنا ولا نريد ان نقصر في مساعدتهم.

ما هي الاجراءات التي اتخذتها البلدية على الصعيد الاجتماعي والامني؟
كما قلت، تم تشكيل خلية الازمة وهي مكونة من المجلس البلدي وموظفي البلدية وقسم الشرطة والحرس وعدد من المتطوعين من سكان المدينة ومنذ اليوم الاول للحرب بدأت تنظيم عمل الجمعيات والاحزاب بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية. جرى توزيع المساعدات من حصص غذائية وشوادر وبطانيات وفرش ومعظم المستلزمات الاساسية. كما تم تسجيل بيانات جميع النازحين في مدينة الشويفات سواء في المدارس او الشقق المؤجرة. كذلك تم الاعلان عبر سيارة الشرطة بوجوب تسجيل كل السيارات المتوقفة على الطرقات وتسجيل كامل الاقسام المؤجرة لمعرفة اسماء النازحين

هل ان تركيز البلدية على متابعة ملف النازحين ادى الى تراجع الاهتمام بالشق الازمائي، ام ان هذين الملفين يسيران بالتوازي؟
يسيران بالتوازي، ونحن نعمل على تلبية احتياجات النازحين من كهرباء ومياه وانترنت، وهناك مطبخ يؤمن 1200 وجبة غذائية في اليوم الواحد وتتعاون مع الجمعيات الموجودة في المدينة لهذه الغاية، والتعاون قائم ايضا مع وزارة الشؤون الاجتماعية من خلال اللجنة التي تعمل في هذا الملف، كما ان التنسيق متواصل مع القاءمقام والمحافظ. ان بلدية مدينة الشويفات تقوم بواجبها على أكمل وجه، واحتضان المدينة بالتالي لأهلنا النازحين واضح بديل ان ما من اصوات علت من مراكز الايواء تتحدث عن عدم تلبية الاحتياجات، في حين ان هناك مراكز اخرى في بعض المناطق لم تصلها المساعدات اللازمة، وهذا ما عبر عنه النازحون أنفسهم. كذلك، فان التعاون قائم مع مجلس الجنوب وهناك 7000 عائلة نازحة في المنازل تم توزيع المساعدات عليها من المجلس، اما في المدارس الرسمية في المدينة، فهناك 1800 نازح يتم تأمين حاجاتهم.

هل تقدم بعض المساعدات على نفقة البلدية؟
نعم، واتحدث هنا عن الكهرباء والمياه، في حين انه يتم نقل المساعدات التي ترد الى اهلنا النازحين عبر سيارات البلدية. اريد ان

